

«الوطني»؛ قطر شهدت نمواً اقتصادياً وسكانياً جيداً

**■ 150 مليار دولار**  
**على خطة البنية**  
**التحتية**

وأ.ل.م. 4.1 في المئة في المتوسط للعام  
2013 والعام 2014 على التوالي.  
الخصائص السكانية والقوى  
العاملة

أساس سنوي في العام 2013، وذلك وفقاً للتقديرات نصف السنوية التي نشرتها الهيئة القطرية للإحصاء، كما أزدادت أيضاً القوى العاملة التي تشكل فيها العمالة الوافدة نسبة 94.0 في المئة، حيث ارتفعت بواقع 9.0 في المئة لتصل إلى 1.47 مليون عامل، وذلك نتيجة التوسيع الاقتصادي السريع الذي تشهده قطر خلال السنوات الأخيرة الذي أدى إلى زيادة العمالة الوافدة، لا سيما في قطاعي البناء والخدمات، ومن المحتمل أن يستمر هذا المدحى نتيجة بدء الحكومة في تطبيق خطتها التنموية.

لا يزال مؤشر سوق قطر للأسهم، الذي يضم عشرين شركة مدرجة، مرتفعاً بواقع 15.1 في المئة منذ بداية العام الحالي على الرغم من انخفاضه بواقع 0.9 في المئة في يوليو لأول مرة منذ ستة أشهر، أما الأداء السلبي للمؤشر في أغسطس الماضي، فيرتبط بشكل أساسى إلى هبوط أسواق الأسهم عالمياً والذي ترافق مع ارتفاع التوترات الإقليمية. وفي الأشهر الأخيرة، ارتفعت كذلك نفحة المستثمرين مع إدراج سوق الأسهم القطرية ضمن قائمة مؤشر مورغان ستانلي الأسواق الناشئة انطلاقاً من شهر مايو من العام 2014. ومن المفترض أن يؤدي ذلك إلى زيادة التدفقات الاستثمارية إلى بورصة قطر وارتفاع سبولة السوق.

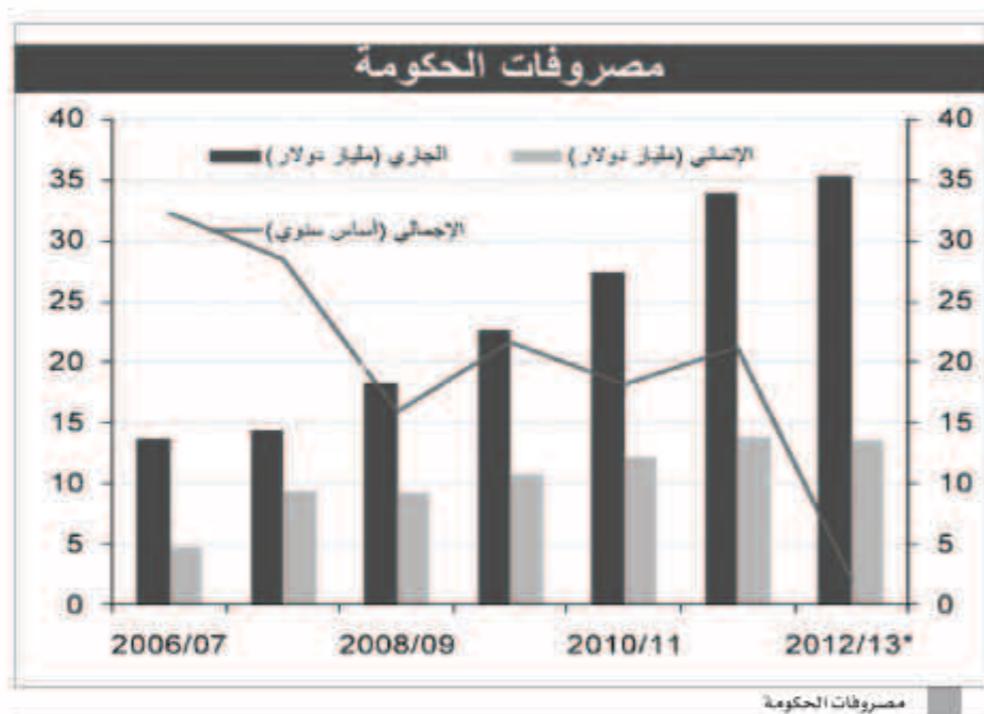
على الوفاء بالتزاماتها المعلنة على احتواء الضغوط المتزايدة من المصروفات، وتحقيق توازن في الميزانية عن طريق النشاط غير النفطي بشكل كامل بحلول العام 2020.

لقد سجل معدل التضخم في قطر تراجعاً خلال الأشهر الأربع الماضية، ليصل إلى 2.8 في المئة على أساس سنوي في شهر أغسطس، وذلك وفقاً لمؤشر أسعار المستهلك. ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى استقرار أسعار المواد الغذائية، حيث قامت الحكومة بخصم أسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان، كما يعزى إلى تراجع أسعار «السلع والخدمات المختلفة».

اما التضخم في الإيجارات السكنية الذي يعتبر المكون الأكثر أهمية في المؤشر، والذي يشكل 32.2 في المئة من وزن المؤشر، فقد استمر في الارتفاع بشكل مستقر منذ منتصف العام الماضي، حيث بلغ 6.7 في المئة في يونيو، مدعوماً بارتفاع الطلب نتيجة الزيادة السكانية، مع محدودية العروض.

اما التضخم في شريحة «التربية والثقافة» فقد يربز خلال العام 2013 ليبلغ 8.4 في المئة على أساس سنوي في أغسطس.

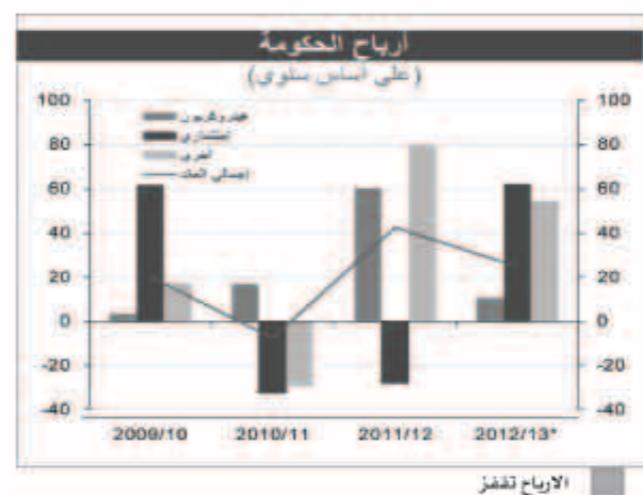
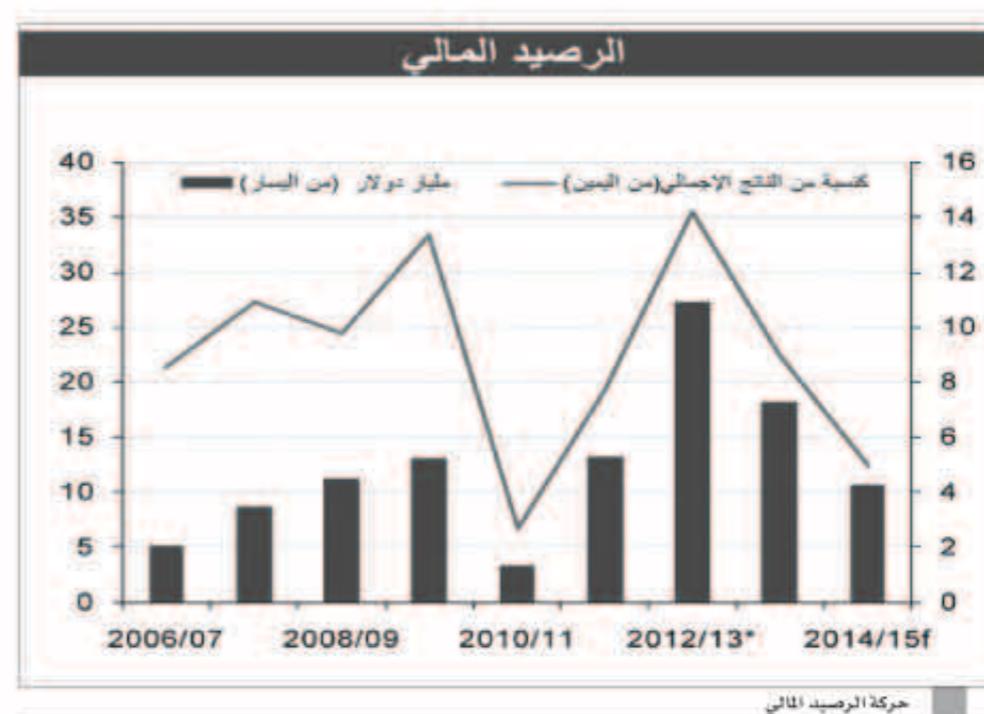
ويعد كل من الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي توقيعاتنا بأن يصل معدل التضخم 3.4 في المئة



في السنة الماضية دون مستوىها المعتدلة في الميزانية، فمن المحتمل أن تأتي مصروفات هذا العام- بقيادة المصروفات الإنمائية على المشاريع الرأسمالية- أعلى من تقديرات الميزانية وإن تخطى وتيرة نمو الإيرادات من الأن فcasاعدا، بما سيؤدي بالنتيجة إلى تقلص الفوائض المالية في الميزانية ليبلغ 9 في المئة و5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنتين القادمتين.

وعلى الرغم من الزيادات المتنامية في الإنفاق، إلا أن الاستقرار المالي يبقى ضمن اجنبة السياسات. ومن المتوقع أن تعمل السلطات القبلية من غير المتوقع أن تتحرك أسعار النفط والغاز سعودا، فإن تمويل إيرادات سيعتمد بشكل متزايد على نشاط القطاع غير النفطي.

وفي وقت سابق من العام الحالي، أعلنت الحكومة عن ميزانية توسيعية للسنة المالية 2013-2014 تتضمن ارتفاعا في مصروفات الإجمالية بواقع 18 في المئة عن السنة السابقة، لتصل إلى 57.5 مليار دولار، كما تقدر ارتفاع إيرادات الإجمالية بواقع 5.7 في المئة إلى 60.0 مليار دولار. كما متوقع الحكومة زيادة مصروفات تنمية بواقع 20.6 في المئة، فيما جاءت المصروفات الفعلية



وفي المقابل، ارتفعت الإيرادات الإجمالية بواقع 24.7 في المئة لتصل إلى أعلى مستوى لها عند 76.3 مليار دولار، وذلك بفضل إيرادات النفط والغاز المت坦مية التي ارتفعت بواقع 10.4 في المئة على أساس سنوي، والارتفاع الملحوظ في الدخل الاستثماري «الأرباح من الجهات والمؤسسات المرتبطة بالحكومة» و«الإيرادات الأخرى» «الضريرية على الشركات، إيرادات الجمارك...» بواقع 62.3 في المئة و54.6 في المئة على أساس سنوي على التوالي. لكن نظراً إلى أن ناتج قطاع النفط والغاز قد يكون قد وصل إلى ذروته في الوقت الراهن

■ من المتوقع  
استمرار النمو  
بالمستوى ذاته  
خلال العام الحالي

قال تقرير البنك الوطني مع وصول انتاج الغاز الطبيعي المسيل لاعلى مستوى له، تسعى قطر ليكون القطاع غير النفطي هو المحرك الاساسي الاكبر للنمو الاقتصادي. وقد سجل هذا القطاع نموا بواقع 6.2 في المائة بالاسعار الثابتة في العام 2012. ومن المتوقع ان يستمر على هذا المنوال خلال هذا العام وما بعده. ومن المفترض ان يكون لتطبيق خطة قطر الوطنية للتنمية «2011-2016» التي تخصص الخطة 150 مليار دولار على الاقل للاستثمار في البنية التحتية، تأثير ايجابي على القطاع الخاص والاقتصاد المحلي بشكل عام. ومن المتوقع ان تؤدي زيادة مشاريع البنية التحتية الى تقلص الفائض المالي بعد ان سجل اعلى مستوى له بلغ 14.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2012-2013، ليصل الى 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الحالية.

وتابع التقرير ارتفاع الفائض المالي لقطر في السنة المالية 2012-2013 إلى أعلى مستوى له عند 27.4 مليار دولار، وذلك وفقاً للبيانات الأولية التي تم نشرها مؤخراً من قبل بنك قطر المركزي. ويتجاوز ذلك ضعفي فائض السنة المالية السابقة الذي بلغ 13.2 مليار دولار، أي ما يساوي 14.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مع الإشارة إلى قطر تواصل سنوياً تسجيل فائض مالي منذ السنة المالية 1999-2000.

**التجاري» يقدم خدمة المساعد الشخصي  
لحاملي البطاقات الائتمانية**

خلال العام الحالي «الوطني» يوفر فرصا تدريبية لـ 1100 موظف من كوادره الوطنية



المواعظ

عماد العبدان

وتشتمل دورات البنك الوطني التدريبية على برامج عدة منها برنامج الشباب المخصص لحملة البليوم حديثي التخرج من الكوادر الكويتية الشابة، وبرنامج «أكاديمية الوطن» الممتد لفترة خمسة أشهر، والمخصصة لحملة الشهادات الجامعية من الكوادر الكويتية الشابة التي تم اختيارها للعمل في البنك، إلى جانب برامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس والجامعات والمعاهد. كما يقدم البنك الوطني برامج تدريبية مخصصة للقيادات من الكوادر الوطنية، وذلك بالتعاون مع أبرز الجامعات والمعاهد العالمية العربية مثل جامعة هارفرد والجامعة الأمريكية في بيروت.

**العلاني: البنك متزم بدعم العمالة الوطنية كأحد أكبر الجهات توظيفا في القطاع الخاص**

قدم بيت الكويت الوطني فرصة  
1100 تدريبية لما يزيد على 90 موظف وموظفة من كوادر  
الوطنية من مختلف الادارات.  
حيث قام بتوفير أكثر من 90 برناماً تدريبياً منذ بداية العام  
الحالي بهدف تطوير موظفيه  
وتاهيلهم وتنمية كفاءاتهم  
والاستثمار فيها وذلك الواقع  
2000 ساعة تدريبية.  
وقال نائب مدير عام مجموعة  
الموارد البشرية في بيت الكويت  
الوطني عماد العبلاني ان دعم  
الكوادر الوطنية الشابة يأتي  
على رأس أولويات البنك الوطني  
وذلك انطلاقاً من التزامه بدعم  
العملة الوطنية ويعتبره أحد  
أكبر الجهات توظيفاً في القطاع  
الخاص، ويحرص البنك الوطني  
على تحفيز الكوادر الوطنية  
وتشجيعها على التقدم والتطور